

## معركة تدمير المؤجلة:

## «داعش يَفْخَعُ وقلعة الحصن حاضرة

■ **عامر نعيم الياس\***

حَلَفَتْ وسائل الإعلام العالمية في اليومين الماضيين بخر تفخيخ تنظيم «داعش» مدينة تدمر الأثرية، في ما أوردت بعض المصادر المحلية في سورية أنّ التنظيم قام بتفجير بعض التماثيل في معبد «بل»، إذ إنّه من الواضح أنّ التنظيم يمارس لعبة ابتزاز وتهديد في آن واحد. فالمدنية الأثرية في تدمر أصبحت رهينة بيد التنظيم، وتفخيخها يحدد إطار أيّ محاولة من قبل الجيش السوري لاستعادة المدينة. مع إدراك التنظيم تجربة قلعة الحصن في ريف حمص الغربي والتي كانت شاهدة على عملية خيبط النفس التي مارسها الجيش بهدف تحرير القلعة وعدم إلحاق الأذى بها، أخذًا بالاعتبار الحفاظ على التراث الإنساني والهوية السورية. فالعملية العسكرية الخاصة بالقلعة الموضوعه هي الأخرى على لائحة التراث العالمي، قامت على أساس توسيع نطاق سيطرة الجيش السوري والقوى الريدفة وقطع طرق الإمداد إلى القلعة ومقاتلتها عبر قِسم المناطق المحيطة بالقلعة، وهو ما أدى إلى سقوطها تلقائيا بعد محاصرتها بشكل كامل.

في تدمر، يبدو أنّ الوضع أكثر تعقيداً من أيّ منطقة أخرى. ويبدو التنظيم مرتاحا لجهة عدم اضطراره لخوض معركة الدفاع عن المدينة في الوقت الحالي، على رغم التراجع العام للتنظيم سواء في شمال سورية وفي ريف محافظة الرقة تحديدا، مع التمّد المثير لما يسمى «وحدات حماية الشعب الكردي» وبعطاء جوي أمريكي، أو بالتقدم الذي حققه الجيش السوري والقوات الريدفة في المحور الأهم الخاص بمنطقة البيارت غرب تدمر، وتأمين طرق إمداد الطاقة من محيطي حقلَي «جزل» و«الشاعر» النغفيين، اللذين يعتبران الوحيدين الراقيدين بالطاقة للمحافظات الأمنة في سورية، خصوصا العاصمة دمشق. وهنا تكمن الأولوية لدى الجيش السوري، وهو ما يدركه التنظيم جيدا، لذلك اكتفى في الوقت الحالي بتعقيد المهمة في مواجهة أيّ رغبة بالتقدم لاستعادة المدينة التي تضمّ إلى جانب آثارها المفخّخة، سكانا يعدّون بعشرات الألوف، يشكل بعضهم بيئةً حاضنة للتنظيم الإرهابي، وهو ما يضيف حسابا آخر إلى حسابات معركة تدمر، يبدو أنّ الجيش السوري في غنى عنها في المدى المنظور. إذ يتوقع أنّ ترسم القوات السورية خط تماس جديدا بين التنظيم في تدمر المدينة، وبين نقاط الجيش في محيط حقول النفط والغاز، بما يضمن استنزاف التنظيم في حال قرّر شنّ هجوم لا احتلال حقلَي «جزل» و«الشاعر».

إن تراجع «داعش» في الرقة وفي تدمر يثير عدداً من علامات الاستفهام حول الأسباب التي أدت إلى فقدان السيطرة، بين من يرى عدم قدرة التنظيم على تحمل تبعات التمرکز والهجوم العاكس من قبل منافئيه، وبين من يرى أنّ التنظيم المرتبط بشكل أو بآخر بأجهزة الاستخبارات الدولية ينفذ أجندة عسكرية واضحة بالانسحاب من بعض المناطق لمصلحة تعويم حلفاء، واشنطن على الأرض، ومنهم الأكراد. لكن الاحتمال الأول يبقى الأرجح في ضوء «قرار عناصر داعش» من تل أبيب، وأيضاً عين عيسى التي تبعد عن الرقة 60 كيلومتراً، وفقا لأحد تقارير صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية.

لا شك أنّ معركة الرقة هي الأساس في عملية إعادة توزيع «داعش» مقاتليه على جبهات القتال المشتعلة. لكن المؤشرات الأولية تشير إلى عدم اقتراب موعد هذه المعركة. وحتى ذلك الحين، سيعمل الجيش السوري والقوات الريدفة على توسيع نطاق السيطرة في محيط المواقع الحيوية في تدمر، وتثبيت خطوط تماس جديدة وفعّالة للدفاع عن مدينة حمص، مفصل الجغرافيا السورية.

✽ **كاتب ومترجم سوري**

لا تتوانى واشنطن عن أيّ تدبير من شأنه أن يقوّض قوّة روسيا الأخذة في التعامل. جرّبت الفتن بين موسكو وجاراتها، وجرّبت تأليب الرأي العام الأوروبي على روسيا، وبلغ الأمر بها تشويه صورة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الشخصية أمام الأوروبيين، إلا أنّ كل تلك التدابير لم تكن ناجحة، فواشنطن لا تزال تسيّر نحو الاعتراف بأنّ في هذا العالم قوى أخرى تشاركها القرارات المصيرية. والجديد، نشر أميركا منظومات مدرّعة من دبابات وغيرها في أكثر من بلد أوروبي، لا سيما في إستونيا والمانيا ولاتفيا. أما الرّد الروسي، فجاء على لسان صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» التي نقلت عن الخبير



## «موسكوفسكي كومسوموليتس»: نشر الدبابات الأميركية في أوروبا لا يشكل خطورة على روسيا

نشرت صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» الروسية مقالاً جاء فيه: أعلنت الولايات المتحدة الأميركية أنها ستشتر 250 قطعة من مدرّعاتها في أوروبا. وجاء هذا الإعلان المدوي في العاصمة الإستونية تالين على لسان وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر.

وقال رئيس البناتغون إن وحدات على مستوى سرية أو كتيبة ستنشر مؤقتاً في كل من بلغاريا وإستونيا ولتوانيا ولاتفيا وبولندا ورومانيا وألمانيا. مشيراً إلى أنّ المناورات والتربيات العسكرية التي يجريها حلف شمالي الأطلسي تقضي بوجود كليات حربية أميركية في المنطقة.

فيما يرى الخبير العسكري الروسي فيكتور موخوفسكي أن هذا البيان لا يتضمّن أيّ مفاجأة بالنسبة إلى روسيا، لأنّ قرار بنشر الكليات الحربية الأميركية في شرق أوروبا كانت واشنطن قد اتخذته منذ بضع سنوات.

وأضاف الخبير قائلاً: أميركا تعود إلى النظام الذي كانت تتبعه سابقاً في ما يتعلق بنشر الأسلحة والكليات العسكرية في مسارح العمليات الحربية البعيدة، أو بالاحرى تطبيق عقيدة «القواعد المتقدمة». وجرّب هذا النظام إبان الحرب الباردة. وعلى سبيل المثال، فإن ألمانيا الغربية نشرت فيها أربع فرق أميركية بشكل دائم، ناهيك عن اطاقم الأسلحة والكليات الحربية الكافية لفرقتين أخريين. وكان من المخطط نقل الأفراد للفرقتين من الولايات المتحدة في حال نشوب نزاع عسكري.

ولا إنذار مدعية أميركية في أوروبا حالياً. واتخذ قرار بإعادة لواء مدرّع واحد إلى هناك. وفي حال نشر هذا اللواء بقوامه الكامل في مكان واحد مثل ألمانيا، كما الحال سابقاً، تشكلت تلك القضية المدرّعة خطراً على روسيا.

لكن القرار الأميركي يقضي بتوزيع الكليات المدرّعة على عدد من البلدان الأوروبية، ما يعتبر هدية لروسيا، لأن كل تلك الوحدات الفرعية الصغيرة يمكن استبدالها من قبل الصواريخ والطائرات التكتيكية الروسية. فلتتعاقد روسيا مع أختوتها البولنديين واللتوانيين واللاتفيين والإستونيين وغيرهم وتشكرهم على تقديم هذه «الهدية القيّمة».



## «صول خبر»: الشاحنات التركية التي نقلت أسلحة للإرهابيين في سورية كانت تنقل مخدّرات ومبالغ مالية

أكّد الصحفي التركي فاتح ياغور أنّ شاحنات جهاز استخبارات رجب طيب أردوغان التي أوقفته قوات الأمن التركية في أضنة مطلع عام 2014 وهي

# البناء

# أميركا تنشر منظومات مدرّعة في أوروبا... وروسيا لا تأبه

العسكري الروسي فيكتور موخاروفسكي قوله إنّ هذا التدبير لا يتضمّن أيّ مفاجأة بالنسبة إلى روسيا، لأن قراراً بنشر الآليات الحربية الأميركية في شرق أوروبا كانت واشنطن قد اتخذته منذ بضع سنوات. وأنّ القرار الأمريكي يقضي بتوزيع الآليات المدرّعة على عدد من البلدان الأوروبية، ما يعتبر هدية لروسيا، لأن كل تلك الوحدات الفرعية الصغيرة يمكن استبدالها من قبل الصواريخ والطائرات التكتيكية الروسية. فلتتعاقد روسيا مع أختوتها البولنديين واللتوانيين واللاتفيين والإستونيين وغيرهم وتشكرهم على تقديم هذه «الهدية القيّمة».

أما في ما يخصّ التطوّرات في تركيا، فقد نقل موقع مخدّرات ومبالغ مالية داخل أكياس أيضا.

ونقل موقع «صول خبر» الإخباري التركي عن الصحفي ياغور قوله «إن إفادات الرقيب الذي أبلغ قيادة الشرطة في أضنة عن نقل السلاح والمعدّات العسكرية عبر الشاحنات، تؤكّد أن عناصر جهاز الاستخبارات الذين كانوا يرافقون الشاحنات، متهمون بتهرب المخدرات في إطار التحقيقات ضدّ 29

عنصرًا استخباراتيا متورطين بتهرب المخدرات». وأوضح ياغور أنّ سبعة عناصر من الاستخبارات التركية الذين كانوا يرافقون الشاحنات المحملة بالسلاح والمعدّات العسكرية، هم من بين الأشخاص الـ29 الذين تتنصّت عليهم قيادة الشرطة في أنقرة بتهمة تهريب المخدرات وفقا للكتاب الذي أرسله جهاز الاستخبارات التركي لقيادة الشرطة.

وأشار ياغور إلى أنّ المخدّرات وُضعت ضمن سيارة من نوع «أودي» كانت تقلّ عناصر الاستخبارات الذين كانوا يرافقون شاحنات السلاح، وهو ما اتّهمه شريط فيديو الذي نشرته صحيفة «جمهوريت» حول لحظة توقيف الشاحنات وتفنيشها، إذ يقول أحد العسكريين في الفيديو خلال تفنيش كيس بلاستيكي كبير أسود اللون في صندوق سيارة عناصر الاستخبارات: «إنه مسحوق المخدرات... أعطني قفازات».

ولفت ياغور إلى أنّ شريط الفيديو يظهر أكياساً ملوّعة بالمبالغ التقديرية، إذ يقول أحد العسكريين لوكيل النيابة العامة: «عثرنا على أكياس أسفل الصناديق».

وكانت صحيفة «جمهوريت» التركية قد نشرت سابقاً شريطي فيديو يُظهران الأسلحة والمعدّات العسكرية التي كانت شاحنات جهاز الاستخبارات تحاول نقلها إلى الإرهابيين في سورية في 19 كانون الثاني عام 2014، وهو ما دفع نظام أردوغان إلى ملاحقة وكلاء النيابة العامة وعناصر الشرطة الذين أوقفوا الشاحنات وزجّهم في السجن بتهمته «إنشاء كيان مواز».



«**زمان**»: «**الأوروبية للديمقراطية**»

## تنقّد تصاعد الانتهاكات القانونية في تركيا

انتقدت اللجنة الأوروبية للديمقراطية عبر القانون «فينيسيا»، بشدة تصاعد الانتهاكات القانونية، لا سيما بحق الصحافيين والقضاة إبان حكم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، محذرة من أنّ القضاء فقد استقلاليته في تركيا.

ونقلت صحيفة «زمان» التركية عن اللجنة التي تقوم بالدور الاستشاري للمجلس الأوروبي في الموضوعات الدستورية قولها في بيان، إنها تضع قرارات المجلس الأعلى للقضاة والمدعين العامين في تركيا تحت المجهر، وتراقبها عن كثب، وقد وجدت أنّ القضاء في تركيا فقد الضمانات الأساسية الكافية لاستقلاليته. لافتة في هذا الصدد إلى عمليات الاعتقال التي طولت قضاة وصحافيين، وكذلك رفض تطبيق أحكام القضاء بضغط من الحكومة التركية.

وحذّرت اللجنة من أنّ الأجهزة القضائية التابعة لأردوغان تدخلت بشكل صارخ في وقائع الفساد والرشوة في 17 و25 كانون الأول من عام 2013 وواقعة إيقاف شاحنات الأسلحة المتجهة إلى إرهابيي «داعش» في سورية، وكذلك رفض السلطات التركية قرار الإفراج الصادر في 25 نيسان بحق الصحافي هدايت كاراجا رئيس مجموعة «سامان يولو الإعلامية»، وعدد من رجال الشرطة المعتقلين.

وطالبت اللجنة الحكومة التركية بإعادة النظر في الأحكام القضائية الصادرة بحق القضاة والمدّعين العامين المعتقلين، وإجراء الإصلاحات القانونية اللازمة لتقليل تأثير السلطة التنفيذية على السلطة القضائية، ومنع أي محاولات لتدخل المجلس الأعلى للقضاة والمدّعين العامين في القضايا المنظورة أمام القضاء، واتخاذ الإجراءات القانونية والدستورية اللازمة لمنع تعيين القضاة من دون رغبتهم.

وكانت صحيفة «زمان» قد كشفت عن معلومات تؤكد قيام جهاز الاستخبارات التركي بزرع أجهزة تنصت داخل مكاتب ألقي قاض ومدّع عام شارك قسم كبير منهم في الكشف والتحقيق في قضية الفساد والرشوة الكبرى التي هزت نظام أردوغان وطاولته شخصيا مع ابنة ووزراء ومسؤولين من المقربين منه في كانون الأول عام 2013.



«**فورين بوليسي**»: «**أوباما يعتمد نهجاً جديداً**»

## يسهل دفع الفدى لـ«داعش»

قالت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية إن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما ستتيح نهجاً جديداً يسهّل عملية دفع الفدية لتحرير الأميركيين، الذين تحتجزهم جماعات إرهابية مثل تنظيم «داعش» في العراق وسورية.

وأوضحت المجلة أنّ البيت الأبيض سيسعى إلى طمأنة أسر الأميركيين المحتجزين لدى جماعات إجرامية مثل تنظيم «داعش»، بأنهم يستطيعون دفع فدى من دون خوف من الملاحقة القضائية، في أول تغيير ملموس رداً على قتل عدد من الرهائن الأميركيين في الأشهر الأخيرة الماضية.

وبحسب اثنين من مسؤولي الإدارة الأميركية وآخرين على اطلاع بالأمر، فإن تفاصيل النهج الجديد ستعلن اليوم، كجزء من مراجعة، تم انتظارها طويلاً، من جانب إدارة أوباما تجاه سياسة التعامل مع الأسرى من الأميركيين.

وكان البيت الأبيض قد أطلق تحقيقاً السنة الماضية، بعد تعرّضه لانتقادات حادة لفشله في بذل مزيد من الجهد لإعادة الصحافيين الأميركيين جيمس فولي وستيفن سوتلوف وعامل الإغاثة بيتر كاسيغ، الذين قتلوا نحراً على يد عناصر تنظيم «داعش».

كما قُتل ثلاثة أميركيين آخرين أثناء احتجازهم لدى تنظيمات متشددة، وهم الصحافي لوقا سومرز في اليمن، وكايل مولر التي كانت تعمل ضمن فرق الإغاثة في سورية، ووارن وينشتاين الذي لاقى حتفه على الحدود بين باكستان وأفغانستان. وتشير المجلة إلى أنّ إدارة أوباما ستوضح أنّ الحكومة الأميركية لن تتفاوض بنفسها مع الجماعات الإرهابية أو تدفع لهم الفدية. وبيّنت سياسة ما يسمى بـ«لا تتأزلات» منذ عشرات السنين، والتي تمثل اختلافاً رئيساً بين كيفية تعامل واشنطن وحلفائها الأوروبيين مع مواطنيهم المخطوفين. وآقّر عدد من حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين، بما في ذلك ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا، بدفع أموال للمسلحين لإعادة الرهائن. لكن الولايات المتحدة، على النقيض من ذلك، تعتقد أنّ دفع الفدية من شأنه أنّ يشجّع الخاطفين على حطف المزيد من الأميركيين.

وذكرت «فورين بوليسي» أنّ طريقة تعامل أوباما مع خاطفي مواطنيه تثير غضبا واسعا بين عائلات الرهائن الأميركيين تجاه البيت الأبيض. وقال أشخاص مطلعون إن 24 أسرة فقط من إجمالي 82 وصلت إليهم إدارة أوباما للمشاركة في عملية المراجعة، في علامة واضحة على انعدام الثقة بين الجانبين.

وقال المتحدث باسم عائلة وينشتاين، الإثنين، إن عائلات الضحايا لديهم شكوك في شأن هذه المراجعة.

# ترجمات



«صول خبر» الإخباري التركي عن الصحفي فاتح ياغور، تأكيده أنّ شاحنات جهاز استخبارات رجب طيب أردوغان التي أوقفته قوات الأمن التركية في أضنة مطلع عام 2014 وهي تنقل السلاح والمعدّات العسكرية للتنظيمات الإرهابية في سورية، كانت تنقل مخدّرات ومبالغ مالية داخل الأكياس أيضا.

أما صحيفة «زمان» التركية، فنقلت عن اللجنة الأوروبية للديمقراطية عبر القانون «فينيسيا»، انتقادها بشدة تصاعد الانتهاكات القانونية، لا سيما بحق الصحافيين والقضاة إبان حكم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، محذرة من أنّ القضاء فقد استقلاليته في تركيا.

## صحافة عبرية

ترجمة: **غسان محمد**

## تقرير لجنة التحقيق في حرب غزة

## رسالة تحذير لـ«إسرائيل»

ذكرت صحيفة «هارترس» العبرية أنّ القاضية الأميركية ماري مكافين ديفيس، رئيسة اللجنة المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان للتحقيق في الحرب «الإسرائيلية» الأخيرة على قطاع غزة، قالت إنّ أهم رسالة ازادت اللجنة إيصالها لـ«إسرائيل» من خلال تقريرها الصادر حول حرب غزة، تتمثل في ضرورة عدم استخدام القوة العسكرية. وأضافت ديفيس، أنّ العملية «الإسرائيلية» في قطاع غزة ألحقت دماراً غير مسبوقي في القطاع، وأسفرت عن مقتل 1500 شخص من الإبرءاء، وأشارت إلى خطورة إلقاء القنابل الثقيلة على الأحياء السكنية.

## ... وشرعن حفر الأنفاق

أعربت محافل التقدير الاستراتيجي ووسائل الإعلام «الإسرائيلية»، عن قلقها البالغ، إزاء ما اعتبرته أعضاء تقرير لجنة التحقيق الدولية في جرائم الحرب «الإسرائيلية» في غزة، شرعية دولية على قيام حركة حماس بحفر الأنفاق الهجومية.

وأشارت نخب سياسية «إسرائيلية» إلى حقيقة أنّ التقرير اعتبر قيام حماس بحفر الأنفاق، إجراء تكتيكياً دفاعياً، ما يمثل نسفاً للسط الدعائي «الإسرائيلي»، الذي يعتبر حفر الأنفاق دليلاً على التوجهات العدائية للفصائل الفلسطينية.

واعتبرت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية، أنّ وصف الأنفاق بأنها ذات طابع دفاعي، يعني منح الفصائل الفلسطينية الحق في حفر الأنفاق في المستقبل، من دون أنّ تخشى المحاسبة الدولية.

## ... ويتهم السياسيين «الإسرائيليين»

## بارتكاب جرائم حرب

قالت «اللجنة العبرية» عن القيادة السياسية «الإسرائيلية» أيّدت ارتعاجها من تحميل تقرير لجنة التحقيق الأمية في الحرب على غزة، المستوى السياسي، إلى جانب المستوى العسكري، مسؤولية جرائم الحرب التي ارتكبت في قطاع غزة. وأضافت أنّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزير الحرب موشيه يعالون، كانا يعتقدان أنّ التقرير لن يطاولهما، في حين أنّ التقرير يحمل المسؤولية لكل طرف له علاقة بإصدار الأوامر الحربية خلال الحرب، على اعتبار أنّ الجيش والكلمة لاستقلالية. في «إسرائيل»، يخضعان بشكل كامل لتعليمات المستوى السياسي، وبالتالي فإن كل المستويات السياسية ذات العلاقة بمجريات الحرب ستكون مسؤولة عن جرائم الحرب التي ارتكبتها «إسرائيل».

وقال المحلل العسكري في صحيفة «هارترس» العبرية أمير أورن، إنّ قيادات عسكرية «إسرائيلية» عبرت عن خشيتها من أنّ يضحي المستوى السياسي «الإسرائيلي» بأعضاء هيئة أركان الجيش والقادة الميدانيين والضباط الذين شاركوا في الحرب على غزة كي لا يتحملوا مسؤولية الجرائم التي ارتكبتها الجيش في الحرب على غزة. وأضاف أورن أنّ قادة كبار في هيئة الأركان وقادة الفرق والوكلية، عبّروا عن مخاوفهم من أنّ يتنصّل أعضاء المستوى السياسي من مسؤوليتهم إزاء مسار الحرب.

## محلّان يحذّران من مغبّة هيمنة

## الحاخامات على تقييف العسكر

حذّر المحلل السياسي في صحيفة «معاريف» العبرية، ران ايدلسيت، من خطورة هيمنة الحاخامات والمرجعيات الدينية المتطرفة على عملية تقييف الضباط والجنود في الجيش «الإسرائيلي»، مشدداً على أنّ هذا الواقع سيمس باستقرار «إسرائيل» ويشجّع على التوجهات الاعتزالية داخل المؤسسة العسكرية. وأضاف أنّ الجيش «الإسرائيلي» تحول عمليا إلى جيش شرعية، بكل ما تعنيه الكلمة، خصوصا بعد تولى الحاخامية العسكرية مسؤولية بلورة الوعي الجمعي الثقافي والديني والأخلاقي للجنود.

وقال ايدلسيت، إنّ الحاخامية العسكرية تحولت عمليا إلى ذراع للأحزاب الدينية «الإسرائيلية» المتطرفة، التي تحرص على تربية الجنود وتثقيفهم على القيم التي تؤمن بها هذه الأحزاب. من جهته، قال الجنرال آفي زايمر، الرئيس السابق لشعبة القوى البشرية في الجيش «الإسرائيلي»، إنّ الحاخامات الذين يعلمون في الحاخامية العسكرية يحاولون بلورة منظومات القواعد والأصول وفق قناعاتهم الشخصية الدينية.

وأضاف، أنه في حال لم يتم تدارك الأمر، فإن الجيش سيتحول إلى مصدر خطير لاستقطاب بدل الإجماع، بسبب الحضور المكثف والطاغي للحاخامات في القواعد العسكرية، وتعاظم تمثيل المتدينين في الوحدات المغالته.

## حجب معلومات تتعلق بالتحقيق

## في الهجوم على سيارة الإسعاف

ذكرت صفح عبرية أنّ الشرطة «الإسرائيلية» أصدرت قراراً بمنعت بموجبه محكمة «الصلح» في الناصرة، من نشر أيّ تفاصيل تتعلق بالتحقيقات حول قضية مهاجمة سيارة الإسعاف العسكرية في الجولان.

وقالت مصادر في الشرطة إنّ القرار يشمل حظر نشر أيّ تفاصيل قد تؤدّي إلى كشف معلومات تتعلق بالمشتبّه بهم في القضية، وذلك لغاية تاريخ 22 تموز المقبل. وأضافت المصادر أنّ شكوكا تتساور الجيش «الإسرائيلي» لجهة أنّ عدد الشبان الذين هاجموا السيارة بلغ 150 شخصا تقريبا، وربما حصولا على معلومات من مصادر داخل الجيش حول توقيت خروج سيارة الإسعاف العسكرية من قاعدة «لواء الحرمون».

## الجنود أجبروا على كتابة رسائل وداع

## قبل الدخول إلى غزة

كشف تقرير «إسرائيلي» صدر أمس، أنّ ضباط في جيش الاحتلال أجبروا جنودهم على كتابة رسائل وداع لعائلاتهم قبل دخولهم إلى قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة للصف الماضي.

وذكرت صحيفة «يديעות أchronوت» العبرية أمس الأربعاء، أنّ التقرير الصادر عن مفوضية شكوى الجنود «الإسرائيليين»، أشار إلى ارتفاع كبير في شكوى الجنود الجدد، إذ بلغ عدد الشكاوى التي قدمت ضد الضباط في الجيش 6711 شكوى، منها فقط 61 في المئة مبررة.

وانتقد التقرير طلب الضباط من الجنود كتابة رسائل وداع، باعتبارها يمسّ بمعنويات الجنود قبل دخولهم إلى «المجهول»، وفق الصحيفة.